في التحفة لا فرق بين قطع وكشط
ذلك لعذر وعدمه لان التعدي بذلك
لا يمنع التبعية خلافا لما قد يتوهم
الفرق اه

الاصل براءته من الفدية ولان من قواعد المذهب
ان لا ايجاب مع الشك ولو كشط اي سلخ جلد
راسه عن اللحم الذي تحته او قطع يده او بعض
اصابعه الضمير عائد للقطع لا لليد والا لوجب
تانيثه وعليه اي على المكشوط في الاول والم
والمقطوع فيما بعده شعر او عليه في الاخيرتين
ظفر قال في المصباح الظفر للانسان مذكر
وفيه لغات افصحها بضمتين وبه قرأ السبعة «
حرمنا كل ذي ظفر والثانية الاسكان لل
للتخفيف وبها قرأ الحسن البصري والجمع اظفار
وربما جمع على اظفر كركن واركن والثالثة
بكسر الظا مثل حمل والرابعة بكسرتين للاتباع «
وقرئ بها في الشاذ والخامسة اظفور والجمع
اظافير وقول في الصحاح وجمع الظفر على
اظفور سبق قلم وكانه اراد جمع اظفر فطغى
القلم بزيادة واو انتهى فلا فدية عليه في ازالة
الشعر والظفر لفقد الترفه ولانهما تابعان
غير مقصودين هذا تقييد لاطلاق الترجمة اي
فالحرام ازالة ذينك المقصودين ويجوز للمحرم
حلق شعر الحلال ويحرم على الحلال حلق
شعر المحرم الذي لم يدخل وقت احلاله لما فيه
من الاعانة على المعصية ان دعاه له المحرم فان
حلق حلال او محرم شعر محرم اخر اثم ولو

اجتمع

١٤٨

اجتمع ثلاثة في حلق راس محرم او بعضه بحيث
تكمل الفدية فينبغي ان يجري فيه ما قاله البلقيني
اخذا مما قالوه في ثلاثة محرمين قتلوا ظبية
فاخرج واحد ثلث شاة واخرج الثاني صاعا
وصام الثالث يوما جاز فان كان حلق الحلال
المحرم باذنه فالفدية واجبة على المحلوق لان
اضافة الفعل اليه مع انفراده بالترفه وان
اشتركا في الاثم للتعاون على المعصية ومحل
تقديم المباشرة على الامر فيما لم يعد نفعه
على الامر والا كامر الغاصب اخر بذبح شاة
مغصوبة فالضمان على الغاصب وبه فارق ما
لو امر محرم حلالا بقتل صيد فانه لا ضمان
عليه وايضا فالشعر في يده بخلاف الصيد ومن
ثمة لو كان الصيد في يده ضمنه ولا ينافيه امر
حلال لمثله بحلق راس محرم كما ياتي لان
جهل المامور صيره كالة الامر فان حلق الحلال
المحرم بغير اذنه بان كان المحرم نائما او مكرها على
الحلق او مغمى عليه او مجنونا او صبيا لا يميز
او سكت فالاصح ان الفدية على الحالق صحح في الروضة
كاصلها والمجموع ان الساكت المختار عليه
الفدية لتقصيره فيما عليه حفظه ومن ثم لو
طارت شرارة فاحرقت شعره وكان قد تمكن
من اطفائها وجب عليه الفدية وافهم كلام المص

Copyright © King Saud University